

شرح معاني الآثار

6752 - حدثنا أبو بكرة قال حدثنا روح قال ثنا مالك وصخر بن جويرية عن نافع عن أبي هريرة B هـ ٧ مثله قالوا فبهذه الآثار نقول وإليها نذهب وخالفهم في ذلك آخرون فقالوا بل التكبير في العيدين تسع تكبيرات خمسا في الأولى وأربعا في الآخرة ويوالي بين القراءتين وكان من الحجة لهم على أهل المقالة الأولى فيما احتجوا به عليهم من الآثار التي ذكرنا أن حديث عبد الله بن عمر وإنما يدور على عبد الله بن عبد الرحمن وليس عندهم بالذي يحتج بروايته ثم هو أيضا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وذلك عندهم أيضا ليس بسمع فكيف يحتجون على خصمهم بما لو احتج به عليهم لم يسوغوه ذلك وأما حديث بن لهيعة فبين الاضطراب مرة يحدث عن عقيل ومرة عن خالد بن يزيد عن بن شهاب ومرة عن خالد بن يزيد عن عقيل عن بن شهاب ومرة عن أبي الأسود عن عروة عن عائشة B ها وأبي واقد B هـ فذكرنا ذلك كله في هذا الباب وبعد فمذهبهم في بن لهيعة ما قد شرحناه في غير موضع من هذا الكتاب وأما حديث عبد الله بن عمر B هما وإنما يدور على ما رواه عن عبد الله بن عامر وهو عندهم ضعيف وإنما أصل هذا الحديث عن بن عمر B هما عن نفسه